



النائب المحترم السيد سيدي إبراهيم خي
من الفريق الحركي
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

16 1

الموضوع: المشاريع المقرر إنجازها في مجال الأوقاف والشؤون الإسلامية بالنسبة لجهة العيون بوجدور الساقية الحمراء في الفترة الممتدة إلى سنة 2016.

المرجع: كتاب السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني عدد 4871/12 بتاريخ 3 أكتوبر 2012.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،

وبعد، جوابا عن سؤالكم المشار إليه أعلاه، يشرفني أن أخبركم بأن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تقوم، في إطار اختصاصاتها، ببلورة عدة مشاريع تنموية متكاملة وشاملة في الميادين الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بالحياة اليومية للمواطنين.

وتحقيقا لهذه الأهداف الاستراتيجية المستلهمة من توجيهات أمير المؤمنين نصره الله وأيده، تعمل الوزارة على تنمية الخطاب والوعي الديني بما يكفل للأمة أمنها الروحي ويعزز استقرارها ووحدتها في إطار وحدة العقيدة والمذهب وإمارة المؤمنين، والنهوض بالتعليم العتيق والمساهمة في الجهود الوطنية لمحو الأمية، والارتقاء بمستوى أماكن العبادة ووسائل تدبيرها، وتحسين أوضاع القائمين عليها، وإحياء مؤسسة الأوقاف وعقلنة تسييرها وتنمية مداخلها، وكذا تحديث وسائل التدبير وتأهيل الموارد البشرية.

وفي هذا الإطار، برمجت الوزارة عدة مشاريع وطنية وجهوية، تهم مجالات الشؤون الإسلامية والتعليم والتكوين والشؤون الاجتماعية والأوقاف والمساجد، وعبأت لها كافة الموارد المادية والبشرية.

وهكذا سيشهد جهة العيون بوجدور الساقية الحمراء في ميدان الأوقاف، إنجاز مشاريع استثمارية تجارية للرفع من مردودية الأملاك الحبسية بالجهة تشمل بناء حمامين ببوجدور، ومواصلة الاهتمام بالممتلكات الوقفية والمؤسسات الدينية والعلمية والإدارية بالجهة وإصلاح وصيانة المتضررة منها بهدف المحافظة عليها.

وفي ميدان المساجد، ستواصل الوزارة الاعتناء بالمساجد القائمة وإحداث أخرى جديدة للاستجابة للحاجيات الملحة للمواطنين من التجهيزات المسجدية عامة وبجهة العيون بوجدور الساقية الحمراء خاصة.

ولهذا الغرض، انخرطت الوزارة في برنامج "إطار نفقات متوسطة المدى" وبرنامج "تعميم الميزانية" المعتمدين من طرف وزارة المالية لوضع خطط قطاعية وتدبير مالي للميزانية يبنيان على تحقيق نتائج محددة سلفا على مدى ثلاثة سنوات متحركة، تشمل منجزات 2011 والمشاريع الجارية سنة 2012 والمشاريع المبرمجة سنة 2013، علما بأن مخطط العمل القطاعي للفترة الممتدة بين 2013-2016 لم يصادق عليه بعد.

وعملا بهذين البرنامجين برمجت الوزارة بناء مسجد بتجزئة التنمية ومسجد بالشطر الأول بتجزئة الأمان بحي القطب بوجدور، ومسجد بحي 25 مارس وآخر بتجزئة 707 بالعيون، وإصلاح وتدعيم مسجد يوسف ابن تاشفين والمسجد العتيق بالعيون، ومسجد فم الواد والمسجد الكبير بوجدور، ومسجد مولاي رشيد ومسجد اخنifer بطرفاية فضلا عن تفريش 14 مسجدا ما بين 2011 و2013.

وفي ميدان الشؤون الإسلامية، ستواصل الوزارة برامجها الرامية إلى تعميم وتنمية الوعي الديني للمواطنين من خلال تنظيم برامج الوعظ والإرشاد والمحاضرات والندوات والأيام الدراسية بالجهة. كما ستواصل عمليات التأطير والتكوين للرفع من المستوى العلمي والمعرفي لخطباء الجمعة وأئمة المساجد فضلا عن تزويد مساجد الجهة بالعدد الكافي من المصاحف.

وفي ميدان التعليم والتكوين، ستتابع الوزارة عمليات التلقين الديني والنهوض بالتعليم العتيق والارتقاء به وتحسين أدائه التربوي من خلال تأهيل المدارس العتيقة والمؤسسات الأخرى بالجهة والاعتناء بطلبتها ومدرسيها.

وفي هذا الإطار ستعمل الوزارة على تحسين الأوضاع الاجتماعية للأطر التربوية والإدارية وتحسين أدائها، وكذا ظروف الحياة المدرسية للمتمدرسين من خلال صرف منح للطلبة وتوفير الإطعام والسكن والدعم البيداغوجي لهم، وتعزيز شبكة المؤسسات التعليمية بالجهة ببناء مؤسسة للتعليم العتيق بالسمارة بطاقة استيعابية قدرها 180 مقعدا بيداغوجيا و 224 سريرا.

كما ستعمل على دعم برنامج محو الأمية بالجهة من خلال فتح المساجد الكافية لاستقبال 3000 مستفيد سنويا ابتداء من 2013، وإحداث المستوى الثاني (المستوى التكميلي) لصالح 720 مستفيدا.

.../...

وفي مجال الإدارة، ستعمل الوزارة على دعم المصالح الخارجية بالجهة بالموارد البشرية المؤهلة، حسب الحاجة وحسب المناصب المالية المتوفرة، وتجهيزها بالمعدات والأدوات اللازمة للقيام بعملها على أحسن وجه. كما ستواصل إنجاز برامج التدريب والتكوين لفائدة الموظفين ودعم اللاتركيز في مجال التدبير الإداري والميزانية وتطوير المنظومة المعلوماتية .

وتفضلوا بقبول خالص التحيات والسلام. وزير الشؤون الإسلامية


أحمد التوفيق